

حساسية الرفض وعلاقتها بالوعي بمخاطر المخدرات لدى طلاب المرحلة الإعدادية

م.د.عبير مهدي حسن التميمي أ.د. محمود شاكر عبد الرزاق المالكي أ.م.د. عدنان القاضي

Dr.adnanalkadhy@gmail.com dr.mahmood383@gmail.com Abeerrmahde86@gmail.com

مديرية تربية ، الرصافة الاولى الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الجمهورية اليمنية ، جامعة تعز ، كلية التربية

المستخلص

يهدف البحث الحالي للوقوف على :

1. حساسية الرفض لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
 2. الوعي بمخاطر المخدرات لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
 3. العلاقة بين حساسية الرفض والوعي بمخاطر المخدرات لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
- ثم اختيار عينة البحث الحالي من (400) طالب في مديريات التربية الستة في محافظة بغداد حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، وقام الباحثون بتبني مقياس حساسية الرفض (التميمي ، 2024) وكان عدد فقراته (23) فقرة وضعت امام كل فقرة اربعة بدائل (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، ابداً) تعطي لكل خيار عند التصحيح الدرجات (1,2,3,4) على التوالي وبعد التأكد من الصدق والثبات لمقياس حساسية الرفض وفقراته حللت البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية على عينة البحث الاساسية التي بلغت (400) طالب ، وكذلك تبني الباحثون مقياس الوعي بمخاطر المخدرات ل (مغير ، 2024) وكان عدد فقراته (32) فقرة و وضعت امام كل فقرة اربع بدائل هي (تنطبق عليها دائماً ، تنطبق عليه غالباً ، تنطبق عليه احياناً ، لا تنطبق عليه ابداً) تعطي لكل خيار عند التصحيح الدرجات (1,2,3,4) على التوالي وبعد التأكد من الهدف و ثبات المقياس و فقراته حللت البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية على عينة البحث الاساسية التي بلغت (400) طالب ، كانت النتائج كما يلي .ان عينة البحث لديهم حساسية الرفض، كما يوجد لديهم الوعي بمخاطر المخدرات ، توجد علاقة ارتباطية بين حساسية الرفض والوعي بمخاطر المخدرات لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعلى وفق النتائج خرج البحث الحالي بمجموعه من المقترحات والتوصيات .

Rejection Sensitivity and Its Relationship to Drug Awareness among Middle School Students

Dr. Abeer Mahdi Hassan Al-Tamimi Prof. Mahmoud Shaker Abdul Razzaq Al-Maliki
Director of the First Rusafa Education Directorate College of Education , Al-Mustansiriya University
Asst. Prof. Dr. Adnan Al-Qadhi from the
Republic of Yemen
Faculty of Education , Taiz University

The current study aims to examine:

1. Rejection sensitivity among middle school students.
2. Awareness of the dangers of drugs among middle school students.
3. The relationship between rejection sensitivity and awareness of the dangers of drugs among middle school students.

Then the sample of the current research was chosen from (400) students in the six education directorates in Baghdad Governorate, where they were chosen by the stratified random method, and the researchers adopted the rejection sensitivity scale (Al-Tamimi, 2024) and the number of its paragraphs was (23) paragraphs, and four alternatives were placed in front of each paragraph (always,

sometimes, rarely, never), giving each option, when correcting, the grades (1, 2, 3, 4) respectively. After ensuring the validity and reliability of the rejection sensitivity scale and its paragraphs, the data were analyzed using the statistical bag on the basic research sample, which amounted to (400) students. The researchers also adopted the drug dangers awareness scale of (Mughair, 2024) and the number of its paragraphs was (32) paragraphs, and four alternatives were placed in front of each paragraph, which are (always applies to it, often applies to it, sometimes applies to it, never applies to it), giving each option, when correcting, the grades (1, 2, 3, 4) respectively. After ensuring the goal and the reliability of the scale and its paragraphs, the data were analyzed using the statistical bag on the sample. The basic research, which reached (400) students, the results were as follows: The research sample has a sensitivity to rejection, and they also have awareness of the dangers of drugs. There is a correlation between the sensitivity of rejection and awareness of the dangers of drugs among middle school students. According to the results, the current research came out with a set of proposals and recommendations.

مشكلة البحث :

تعد حساسية الرفض قلقاً استباقياً متزايداً لدى الفرد وتوقع ان يتم رفضه من قبل الآخرين (Bamientos, 2008) وتؤدي توقعات القلق الى زياده اليقظه اتجاه علامات الرفض فعندما يكتشف الفرد الذي لديه حساسية للرفض أشارات الرفض مهما كانت طفيفة أو غامضة فمن المحتمل ان يدركها تبدو غير عدائية ، لهذا ينظر الى التفاعلات الاجتماعية التي تبدو وغير ضاره أو سليمة على انها علامات تدل على الرفض المتعد (Ayduk, 2008) و ان تجارب الرفض تحدث في اي نوع من العلاقات وفي اي وقت من حياة الفرد يمكن ان تنتج توقعات الرفض (Bansent, 2007) وقد عد (Miller, maring) حساسية الرفض من الخصائص الثابتة في حياتنا، وان لها تاثير على صحة الفرد النفسية والجسدية (Miller 2013, 23) وان الافراد الذين يعانون من حساسية الرفض في مرحلة المراهقه يميلون الى العدوان وضعف العلاقات الاجتماعية مع الآخرين (eassly, Skrenson, 2007).

مع تعاظم التحديات الكبيرة التي تعرض لها المجتمع العراقي لاسيما البنى المؤسسة والنسيج الاجتماعي والتي نجم عنها وضعية تتسم بالتهميش الأماكن البشرية تقامت فيها انتشار المخدرات (جابر 1986، 23).

ان تعاطي المخدرات والادمان عليها خاصة بين جيل الشباب في تزايد مستمر في جميع انحاء العالم فقد وصل عدد المتعاطين وفق احدث تقارير الأمم المتحدة لعام 2009 الى 210 مليون شخص يمثلون نسبة 4% من سكان العالم تتراوح اعمارهم بين 15 الى 64 اما في عام 2018 بلغ عدد المتعاطين 269 مليون شخص حول العالم بنسبه 5.3% وتقرير الأمم المتحدة في العراق قد بلغ عددهم 2,000 الف مدمن مسجل حسب احصائية الهيئة العراقية الوطنية لمكافحة المخدرات في عام 2005 (الدين 2003، 11)، في الوسط الطلابي يتوقع أنتشار مشكلة تعاطي المخدرات وهذا ما أكدته المؤتمرات المحلية والعالمية ان بدء تعاطي المخدرات يقع في الغالبية العظمى في سن الشباب المبكرة وهي فترة المراهقه التي يقضيها كثير من الشباب في المدارس والجامعات (codem 1973) وفي هذا العدد يشير كاتل (catel) ان طلاب المرحلة الإعدادية الأكثر مشاكل والأشد أهتماً (سلسر 1983) و بناء على ما سبق جاءت الدراسة الحالية للاجابة على التساؤل الآتيه:

ما طبيعه علاقه الارتباطيه بين الحساسيه والرفض والوعي بمخاطر المخدرات لطلاب المرحلة الإعدادية ؟

أهمية البحث :

ان الحاجه الى القبول وتجنب الرفض تعد نقطة رئيسية للفرد ليعيش حياة ايجابية وان العامل الرئيسي الذي يحدد القبول او الرفض هو كيفية أدراك الفرد وفهمه للرسائل القادمة من البيئة الاجتماعية وان الرغبة في تحقيق القبول وتجنب الرفض يعد من أهم الدوافع المركزية للأفراد (Ditkful 2008) ان الأحساس بالرفض قد يكون مؤلماً عاطفياً يعيشه الطبيعي الاجتماعية للفرد وضرورة التفاعل الاجتماعي هو أمر ضروري ، حيث يرى ماسلو ان الحاجه الى الحب والانتماء هو دافع الانسان الاساسي ، ويرى ان كل البشر من الانطوائيين منهم يحتاجون الى ان يكونوا قادرين على إعطاء وتلقي المودة لتكون حياتهم صحيه من الناحية النفسية حيث توفر العلاقات الاجتماعية مع الآخرين امكانية تلبية الاحتياجات الأساسية للانتماء والقبول وكذلك الاعتماد المتبادل بينهما والذي

يؤدي الى انتاج الظروف القابلة للحياة وبما ان هناك حاجة قوية لدى الناس بشكل عام للشعور بالقبول والتقدير من الآخرين كاساس للرفاه العاطفي والنفسي والجسدي (Bowlby 1980, 17) .

ان الوعي بالمخاطر الدقيقة يمكن ان يساعد الفرد على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن الإجراءات لتجنب الحوادث ومع ذلك فان الدقة هي احد الأهداف التي توجه الاشخاص اثناء صياغة احكام المخاطرة الخاصة بهم (طالب 2022، 3) .
واشارة نتائج دراسة (Lindisy 2005) الى ان المراهقين اكثر من غيرهم من الفئات العمرية الاخرى ممارسة لسلوك المخاطرة مثل تناول المخدرات والتدخين والقيادة المتهوره (Lindsay 2005، 7) وأشارت نتائج دراسته (المشلب، 2006) وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية بين سلوك المخاطرة ودافع الانجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وبناءً على ما تقدم يمكن استنتاج أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. أهمية مجتمعية : اذ تمثل شريحة طلبة الإعدادية شريحة مهمة في المجتمع وان المشاكل التي يواجهونها تؤثر عليهم تأثيرا كبيرا وبالتالي تنعكس على المجتمع ككل .
2. أهمية نظرية : من خلال تسليط الضوء على متغيرات مهمه ومصيرية في حياة طلبة الإعدادية .

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي :

1. التعرف على حساسية الرفض .
2. التعرف على الوعي بمخاطر المخدرات .
3. العلاقة بين حساسية الرفض والوعي بمخاطر المخدرات لدى طلبة الجامعة

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على (حساسيه الرفض وعلاقتها بالوعي بمخاطر المخدرات) بطلاب الإعدادية للعام 2025/2024 لمديريات التربية الستة في محافظه بغداد .

تحديد المصطلحات :

1. الحساسيه للرفض Sensedirilg to rejection داووني وقبله مان (Dawny ، Feldman1996) ميل الفرد الى توقع الرفض بقلق وادراك سريع وقد يكون مبالغ فيه للرفض وتوقع رفض من جميع العلاقات الاجتماعية (Pietrzak 2005, 132).
- التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الحساسيه للرفض .
- اعتمد الباحثون تعريف (Downy،Foldman) وذلك لكونه ينسجم مع اهداف بحثهم الحالي
2. الوعي بالمخاطر (Rcalize the risks) .

وريش بيك Uirich . الوعي بالمخاطر التي تحدث خارج ارادة الانسان وقد تخلف اذى او خسائر بفئه ما من افراد المجتمع او عده فئات وتتنوع هذه المخاطر ما بين مخاطر صحية او اجتماعية او نفسية او اقتصادية (Renn 2008، 200) .

3. المخدرات DRUGS :

منظمه الصحة العالميه 2004 كل ماده خام او مستحضر تحتوي على عناصر مسمومه او مسكنة من شأنها عند استخدامها في غير الامراض الطبيه او الصنائه ان تؤدي الى حاله من التعود والادمان عليها مما يضر بالفرد اجتماعيا ونفسيا وجسديا (الخالدة 2010، 45)

4. المرحلة الإعدادية :عرفتها وزاره التربية في عام 2004 على انها مرحلة دراسية مدة دراستها ثلاثه سنوات تهدف الى الاستمرار في اكتشاف قابليات الطلبة وميولهم وتنميتها والتوسع في ثقافته ومطالب المواطنه السليمه والتدرج في الحصول على المزيد من التنوع في ميادين المعرفة والتدريس وتطبيقها ضمن الحياه العلميه والمواصله مرحلة الدراسة المتوسطة (التربية 2011، 21)

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات سابقة . 1. حساسية الرفض . 2. الوعي بمخاطر المخدرات .

1. حساسية الرفض والنظريات المفسره لها .

ان الأشخاص الذين يعانون حساسية الرفض يكونون حساسين جدا اتجاه الآخرين ويتوقعون الرفض منهم (Cabinet, al, 2017) ويرى (Romer,canvas) ان حساسية الرفض تكون بعدة مستويات فالمستوى الأول قدرة الفرد على التمييز بين أشارات الرفض وغيرها من تنبيهات البيئة والمستوى الثاني يكون لدى الفرد درجة حذر من التفاعل مع الآخرين اما المستوى الثالث فهو حدوث رد فعل سلبي والعدوان تجاه الآخرين (Romero-Canyas 2010, 802-823)

من اسباب حساسية الرفض هي

أ / الأسباب الاجتماعية ان التجارب السلبية التي يتعرض لها الأشخاص في وقت مبكر من مراحل حياتهم تؤدي الى تفسيرات سلبية تسبب لهم مشاعر عدم الرضا، وتؤدي الى انتهاء العلاقة مع الآخرين وتعزز التفكير غير العقلاني ومن ثم تولد لهم حساسية الرفض (Adak,2008) .

ب / الأسباب المعرفية ان اسباب حساسية الرفض قد تكون معرفية تتمثل في تأثير ادراك الفرد للموقف على السلوك (Smart if leary,2000) .

ج / الأسباب النفسية تعتبر حساسية الرفض احد أهم الأسباب الخطيرة لردود الفعل الأكتئابية (Aili 2011, 234) .

النظرية المفسرة لحساسية الرفض .

أنموذج المعالجة المعرفية الأنفعالية لتفسير الشخصية أنموذج (Romero-Canyas 2010، 186) . يستند هذا الأنموذج الى نظرية القلق والتي تعتبر أكثر تفضيلاً بين العلماء النفسيين في تفسيرها لحساسية الرفض (Bowlby 1980، 36) ان توقع الرفض بقلق يجعل الناس حذرين للغاية اتجاه الرفض ونتيجة لذلك عندما يواجهون ادنى علامه في علاقاتهم الشخصية فانهم يفسرون ذلك انه رفض متعمد، وتنشط الحساسية للرفض لوم الذات وردود الفعل العاطفية مثل الشعور بالحزن او الغضب مما يؤدي بدوره الى الانسحاب او العدوان او الخضوع (خسرو، 2011، 5) .

توصل داووني (Downey: 2008) الى ان حساسية الرفض تتشكل على أنها نظام دفاعي حافزي، أذ أن الأفراد وعندما يكونون في موقف مشكوك فيه وكيف يتم تقبلهم أو رفضهم من الآخرين على هذه الحالة يواجه الفرد بنائه المعرفي للخطر بفعل النظام الدفاعي الحافزي (DMS) مما يهيئ لدى الفرد استجابة سريعة مرتبطة بالرفض من الآخر وأن هذا النظام يعمل بشكل تلقائي (ياسين 2022، 146).

ويرى داووني وفيلد مان (Downy, Feldman) ان حساسية الرفض العالية هي نتيجة تجارب الرفض المبكرة والمستمرة من قبل الوالدين أو الآخرين وتؤدي تجربة الرفض هذه الى توقع المزيد من الرفض حيث تعمل زيادة القربية من أهم الأشخاص في المجتمع لذلك الرفض المبكر والقبول المبكر والذي يعتبر عامل خطر رئيسي لمستويات عالية من حساسية الرفض ، وهذا ما أكدت على دراسة كل من داووني وفيلدمان (Downey, Feldman) التي أشارت الى أن حساسية الرفض لدى البالغين مرتبطة بالعدوان الجسدي داخل الأسرة ودراسة داووني واخرون (1,97) التي أشارت الى أن الأهمال العاطفي من قبل الوالدين مرتبط بحساسية الرفض . دراسة (Brendge..2008) التي أشارت الى ان العدوان الأبوي الذي ابلغ عنه الافراد البالغين متوقع حساسية الرفض بعد ذلك (Romero-Canyas 2010، 56).

2. الوعي بمخاطر المخدرات :

يشير الوعي في علم النفس الى انه الطريقة التي تنتقي وتنظم وتفسر مدخلات حسية لفهم ما يحيط في الفرد ويتطلب استقبال المثيرات الخارجية لتفسيرها بواسطة عمليات الدماغ وذلك لترجمتها الى معاني ومفاهيم تساعد على اختيار السلوك المباشر وردود الفعل (زكي 1986، 125)

تبدأ عملية الوعي لدى الفرد عند التعرض الى مثيرات خارجية تتقبلها (النظر ، السمع ، التذوق ، الشم ، المس) ان هذه المستقبلات الحسية هي نافذة للعالم (الحوالة 2010، 43)

ان عوامل الخطورة والحماية قد ترتبط بخمسة من آلات من سلوكيات الخطرة هي (تعاطي المخدرات ، الفسق ، الانحراف ، حمل السلاح لدى المراهقات ، الهروب من المدرسة) ان هذه العوامل للخطورة والحماية توجد بشكل منتظم في مجالات او مناطق في غاية الأهمية من حياة الشباب وفي مجال الفرد نفسه ،والاقران العائله او المدرسه والجيرة (لمنع حدوث المشكلة من الأهمية التعرف على العوامل التي تزيد من المشكلة والعوامل التي تزيد من معدل انتشارها كما يؤكد هذا المدخل العملي على دور هذه المجالات في تشكيل وعي الشباب بخطر المخدرات على الصحة (اللجنة الوطنية لمخاطر المخدرات 2016) .

الفرد الذي يخاطر بنفسه هو نفسه يقبل ان يضع نفسه في مواقف تتميز بأنها ذات عائد عالي وكبير على الرغم من ان احتماليته نجاحها طبيعية في حين لا يقبل الدخول في مجالات وموضوعات التي يكون عائدها قليل مهما كانت احتمالات نجاحها (جابر ، 1995) .

من العوامل التي تؤثب بوعي الاشخاص للمخاطر (الثقة ، الامل ، الطبيعية ، الوعي ، الخيال ، التربية ، عمر المتأثر ، المعرفة ، التأثير الشخصي) (Kettleete,2016)(Renb,2008).

نظرية (Uirech Beek ,2006) مجتمع المخاطر :

ان بعض المخاطر تأتي عن طريق الصدفة كالمخاطر الطبيعية وبعض المخاطر تأتي بفعل الانسان كا الاجتماعية (Uirech Beek ,1986) .

تعد هذه النظرية من أحدث النظريات فسرت المخاطر بشكل مفصل ، واكدت ان العالم يعيش في مجتمع مليء بالمخاطر (Tannen,1990) .

.وصنف (Uirech Beek) المخاطر الى عدد من التصنيفات و تكون في مقدمتها المخاطر الصحية والتي تنتج عن الممارسات التي يقوم بها الفرد والتي تتأثر بوعي الشخص لهذا التهديد الصحي ومدى أيمانيه بممارسات معينه لتساعده في التحقيق من التهديد ومخاطر اخرى تهدد امن المجتمع كالأندام الأمن وتكون مسببة التدخين مثلاً (Uirech Beek 2003) ان أنتشار الأمراض والأوبئة ، تلوث البيئة ، وغيرها من الظواهر الخطيرة تهدد أمن المجتمع بكل فئاته وتنتشر الخوف لدى الجميع على الحاضر والمستقبل (حسن 2009، 2) .

المخدرات DBVGS .

ان المخدرات من أهم المشاكل التي تسبب خطر بالغ بصدد مستقبل المجتمع وذلك لان لها تاثيرات فردية وأجتماعية وصحية وأقتصادية دائمية (شاكر 2006، 160) .

المخدرات أنواع عديدة منها (المسكرات ، المهلوسات ، المنشطات الخفيفة) .
من أسباب أنتشار المخدرات (العامل السياسي ،الأقتصادي ، التغير الاجتماعي) (شاكر 2006، 14) (سمير 2009، 952)
من مراحل الأدمان على المخدرات (مرحلة الأعتياد ، مرحلة التحمل ، مرحلة الأعتياد والأستعباد او التبعية (المشول،2006) .
لتعاطي المخدرات والأدمان عدة أنعكاسات واضرار وجملة من الأثار منها (اثار نفسية ، أثار صحية أثار أقتصادية أثار دينية) (سعد عبد المجيد 2005;20) (الكريم 2006، 20) .

النظرية السلوكية Behaviour Theory .

فسرت هذه النظرية ان الادمان هو سلوك متعلم يتعلمه الانسان عندما يشعر بالقلق او التوتر فانه يتعاطى المخدرات او الخمر بعدها يشعر بالهدوء والسكينة هنا الاحساس بمثابه تشجيع وتدعيم لتكرار التعاطي كما ان الرغبة في المحاكاه قد تدفع احيانا الى التعاطي ، كما ان التعاطي يشجع على ان الاثار السلبية للعقار لا تظهر في الحال حيث تظهر اثاره الجانبية ويرى السلوكيون ان

عوامل القلق وتوتر وعامل التقليد وماسيتركه هذا العقار من اثار جانبية عند بدء تعاطيه هي من تؤدي بالفرد الى الادمان (إبراهيم 1984، 973) .

الدراسات السابقة .

سوف يتم عرض الدراسات السابقة لموضوع البحث العلمي والتي تمكن الباحثون من الحصول عليها وتم عرضها حسب المتغير والزمن للدراسة :

أ / حساسية الرفض .

1. دراسة الجنابي (2013)

. العنوان / حساسية الرفض وعلاقتها بصورة الجسم لدى الخاضعين لعمليات التجميل في بغداد .

. حجم العينة / 250 فرد ذكور وإناث .

. الأدوات / بناء مقياس حساسية الرفض وبناء مقياس صورة الجسم .

. الوسائل الإحصائية / تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) .

. النتائج / توصلت النتائج الى ان وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الحساسية للرفض وصورة الجسم وبدلالة إحصائية .

ب / الوعي بمخاطر المخدرات :

دراسة (مغير 2024)

. العنوان / فاعلية برنامج إرشادي مستند الى نظرية اورش بيك لتنمية الوعي بمخاطر المخدرات لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

. حجم العينة / 450 طالب وطالبة في المرحلة الإعدادية

. الأدوات / تم بناء مقياس لتنمية الوعي بمخاطر المخدرات .

. الوسائل الإحصائية / تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) .

. النتائج / توصل الباحث ثان ان البرنامج فعال في تنمية الوعي بمخاطر المخدرات .

الفصل الثالث

منهج البحث وأجراءاته اجراءات البحث .Procedurs of research

أولاً: منهج البحث **Population of research**: قام الباحثون في هذا البحث المنهج الوصفي . الأرتباطي التي تتسجم مع اهداف هذا البحث

ثانياً: مجتمع البحث **Sample of research**.

يمثل مجتمع البحث الحالي طلاب المرحلة الاعدادية في محافظه بغداد للعام الدراسي (2025/2024) للمديريات الست (الرصافة الاولى والثانية والثالثة والكرخ الاولى والثانية والثالثة) والبالغ عددهم (152008) طالباً موزعين هؤلاء على المديريات الستة والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

مجتمع البحث حسب المديريات في تربية بغداد

ت	المديريات	علمي	أدبي	المجموع
1.	الرصافة الأولى	18786	10451	29237
2.	الرصافة الثانية	24430	16683	41113
3.	الرصافة الثالثة	15204	5204	20408
4.	المجموع	58420	32338	90758
5.	الكرخ الأولى	13354	6696	20050
6.	الكرخ الثانية	16938	12311	29249

11951	3037	8914	الكرخ الثالثة	7.
61250	22044	39206	المجموع	8.
152008	54482	97626	المجموع الكلي	9.

* حصل الباحثون على أحصائية المديرية العامة لتربية بغداد / قسم التخطيط التربوي شعبة الإحصاء.

ثالثاً : عينة البحث : تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبيعية بلغ عدد أفرادها (400) طالباً والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

توزيع افراد عينة البحث الأساسية حسب أسم المدرسة .

ت	المديريات	أسماء المدارس	ذكور علمي	ذكور ادبي	المجموع
1.	الرصافة الثالثة	أعدادية قباء للبنين	25	25	50
2.		أعدادية أبي ذر الغفاري للبنين	25	25	50
3.		أعدادية الزهاوي للبنين	25	25	50
4.		أعدادية الوارثين للبنين	25	25	50
5.	الكرخ الثالثة	أعدادية الثقيلين للبنين	25	25	50
6.		أعدادية الخطب للبنين	25	25	50
7.		أعدادية الزوراء للبنين	25	25	50
8.		أعدادية الصدرين للبنين	25	25	50
9.	المجموع		200	200	400

رابعاً : أدوات البحث

أ. مقياس حساسية الرفض تبني الباحثان مقياس (التميمي 2024) .

1. وصف المقياس وطريقة تصحيحه .

يتألف مقياس حساسية الرفض من (23) فقره وأمام كل فقره مقياس متدرج رباعي وأوزانها (دائماً = 4، أحياناً = 3 ، نادراً = 2 ، ابداً = 1) للفقرات السلبية أما الفقرات الايجابية فكان بالعكس وبذلك تكون اعلى درجة (92) وأدنى درجة (23) والوسط الفرضي للمقياس (57.5) .

ب اعداد تعليمات المقياس : اوضح الباحثون للعينة ان الهدف من الأجابه على المقياس لأغراض البحث العلمي ولاداعي لذكر اي معلومة لغرض طمأنة المستجيبين .

ج . تم عرض المقياس بصيغه الأدله والمكونه من (23) فقره على عدد من المحكمين في تخصص الإرشاد النفسي والبالغ عددهم (5) وملحق (1) يوضح ذلك ، وطلب منهم أبداء آرائهم باستعمال نسبة اتفاق المحكمين بنسبة (100 %) . المقياس بقرأنة عدد الفقرات (23) فقره .

خامساً : ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار .

تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (30) طالبا وبعد مرور (14) يوم من التطبيق الاول تم استخراج معامل بيرسون بين التطبيقين ، اذا بلغ (0,85) للمقياس ، وهذه القيمة هي مؤشر جيد على استقرار الأجابات على المقياس عبر الزمن ويعد هذا معامل ثبات جيد وهذا ما ذكره (علام، 2003، 543) .

سادساً : مقياس الوعي مخاطره المخدرات (مغير، 2024) .

1. وصف المقياس مع الطريقة تصحيح المقياس يتألف من (32) فقره وأمام كل فقره مقياس متدرج رباعي البدائل للأجابة موزعة على أربعة مجالات من مقياس الوعي بمخاطر المخدرات اذا بلغ المجال العلمي (8) فقرات والمجال الأمني (8) فقرات والمجال الاجتماعي (8) فقرات والمجال الأقتصادي (8) فقرات وكانت اعلى درجة للمقياس (128) وادنى درجة للمقياس (32) اما الوسط الفرضي فقد بلغ (80) درجة فقد اعطى الدرجة (4) للبدال الاعلى (تنطبق عليه دائماً) ودرجة (3) للبدال الذي يليه (تنطبق عليه غالباً) ودرجه (2) للبدال البعده (تنطبق عليه احياناً) والدرجة (1) للبدال الأخير (لا تنطبق عليه) .

2. اعداد تعليمات المقياس : صيغت بالطريقة ذاتها التي صيغت في مقياس حساسية الرفض فكانت جميع فقرات المقياس واضحة لدى العينة .

3. صلاحية فقرات المقياس : تم عرض المقياس بالطريقة ذاتها التي عرض فيها مقياس حساسية الرفض وعلى المحكمين ذاتهم والبالغ عددهم (5) محكمين وملحق (1) يوضح ذلك والبالغ عددها (32) فقرة وبذلك بقي المقياس بذات عدد الفقرات أعلاه .

* ثبات المقياس

* الثبات بطريقه إعادة الاختبار : تم تطبيق المقياس بنفس الطريقة التي تمت في مقياس حساسية الرفض وبنفس المدة وبلغ معامل الارتباط (0,80) للمقياس وهذا يعد معامل ثبات .

* بطريقه الفاكور وتباخ : تم تطبيق ثبات المقياس بطريقه الفاكور وتباخ الاتساق الداخلي بنفس الطريقة التي تمت في مقياس حساسية الرفض اذا بلغ معامل الثبات (0,81) معامل ثبات جيد .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يشمل هذا الفصل عرض النتائج بناءً على الأهداف التي ذكرت في الفصل الاول ومن ثم تفسيرها ومناقشتها هذه النتائج بالأعتماد على أطار نظري ودراسات السابقة التي ذكرت في البحث الحالي ومجتمع الدراسة في هذا البحث وبعد ذلك التوصل الى أستنتاجات وتوجيهات ومقترحات وكالاتي

الهدف الأول : التعرف على حساسية الرفض لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

تم تطبيق مقياس حساسية الرفض على (400) طالب اذا بلغ المتوسط الحسابي (59) درجة وأنحراف معياري (5,68) درجة وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي لمقياس حساسية الرفض الذي قدره (57,5) درجة وبأستعمال الأختبار الثاني لعينة واحدة ظهر ان العينة الثنائية المحسوبة بلغت (2,59) درجة وهي اعلى من الثنائية الجدولية (1,96) درجة أي أنها 1.96 درجة اي انها دالة أحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) وهذه النتيجة تشير الى ان طلاب الأعدادية لديهم حساسية الرفض وجدول (3) يوضح ذلك .

المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	العينة المحسوبة	الثنائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
حساسية الرفض	400	59	5,68	57,5	2,59	1,96	399	0,05

وتفسر هذه النتيجة وفقاً للنظرية المعتمدة في البحث والدراسات السابقة هو ان طلاب المرحلة الإعدادية لديهم حساسية الرفض بصورة أعتيادية وتتفق هذه النتيجة على ما أكدته نظرية التعليم الأتجماعي المعرفي أنموذج Downey 8 Feldman 2005 ان حساسية الرفض نتاج التاريخنا النفسي والأتجماعي بمعنى انه قد يتعلم الناس توقع رفض بعض الأفراد وتشكل حساسية الرفض في نظام دفاعي حافزي ان الأفراد عندما يكونون في موقف مشكوك فيه وكيف سيتم تقبلهم أو رفضهم من الآخرين ففي هذه الحالة سيوجه الفرد بناءه المعرفي للخطر بفعل النظام الدفاعي الحافزي ما يهيئ لدى الفرد أستجابة سريعة مرتبطة برفض من الآخر وان هذا النظام يعمل بشكل تلقائي (Pietrzak 2005, 63) وأتفقت هذه الدراسة من دراسة (التميمي 2024) وأختلفت مع دراسة (طه 2022) .

2. الهدف الثاني : التعرف على الوعي بمخاطر المخدرات لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

تم تطبيق مقياس الوعي بمخاطر المخدرات على عينة (400) طالباً حيث بلغ الوسط الحسابي (85) درجة والأنحراف المعياري (7,23) درجة وعند المقارنة بالوسط الفرضي البالغ (80) درجة وبأستعمال الأختبار الثاني لعينة واحدة ظهر ان الثنائية المحسوبة

بلغت (4,54) درجة اعلى من الثانية الجدولية التي مقدارها (1.96) درجة وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حريه (399) . وهذه النتيجة تشير الى ان الطلاب لديهم الوعي بمخاطر المخدرات والجدول (4) يوضح ذلك .

المتغير العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	العينة المحسوبة	الثانية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
الوعي بمخاطر المخدرات 400	85	7,23	80	4,54	1,96	399	0,05

وتفسر هذه النتيجة بالاعتمادا على النظرية المتبناة والدراسات السابقة من البحث الحالي هو ان طلاب المرحلة الإعدادية لديهم وعي بمخاطر المخدرات وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدت عليه نظريه اوريش بيك يصف المخاطر تطبيقات عديدة تكون في مقدمتها المخاطر الصحية الناتجة عن ممارسات يقوم بها الفرد والتي تتأثر بعوي الشخص للتهديد الصحي ومخاطر اخرى تهدد أمن المجتمع فأنتشر الخوف والقلق لدى الجميع على حاضريهم المستقبليهم وما ينتج عنها من عدم استقرار الفرد والمجتمع على حد سواء (حسن، توكيد الذات والتكيف الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية لدى طلبة جامعة الخليل 2009، 269) واتفقت مع دراسة (مغيرة ، 2024) وأختلفت مع دراسة (جوامير ، 2011) .

3. الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين حساسية الرفض الوعي بمخاطر المخدرات لدى الطلاب بمرحلة الإعدادية .

قام الباحثان بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين حساسية الرفض والوعي بمخاطر المخدرات وتبين معامل الارتباط (0,425) درجة وهو اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ (0,098) وعند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حريه (398) اي ان العلاقة بين المتغيرين داله موجبه والجدول (5) يبين ذلك

العدد	قيمة معامل الارتباط بين حساسية الرفض والوعي بمخاطر المخدرات	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	0,425	0,098	398	0,05

وتشير النتيجة هذه الى وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين اعلاه ويفسر الباحثان ان طلاب المرحلة الإعدادية لديهم حساسية الرفض بصورة اعتيادية وكذلك لديهم وعي بمخاطر المخدرات اذ ان هذا الوعي بمخاطر المخدرات وما يترتب عليه من الناحية الصحية والاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية فالوعي بالمخاطر يجعل طلاب المرحلة الإعدادية ينتقون وينظمون ويفسرون مدخلاتهم الحسية لفهم ما يحيط بهم مما يتطلب استقبال المتغيرات الخارجية وتفسيرها بواسطة عمليات الدماغ تمهيداً لترجمتها الى معان ومفاهيم تساعد على اختيار رد فعل او سلوك مباشر (بدوي 1986 ، 81) وبما ان عملية الوعي تتوفر بشرطين الأحساس والنفسية لذا فان حساسية الرفض عند الأفراد تحتاج الى تلقي المعلومات وتفسيرها لكي يسلك سلوك يتوافق مع المجتمع الذي يحيط بنا كذلك ما يتلقونه الطلاب من محاضرات وندوات ودورات تثقيفية توعوية من خلال ادارة المدارس ووسائل الاعلام ودور العبادة عن خطر المخدرات اصبح لديهم وعي بتلك المخاطر من المخدرات وكذلك يسعون دائماً الى عدم الوصول الى مستوى عالي من حساسية الرفض لما يترتب على ذلك سلوكيات معرفيه سلوكية انفعالية كالغضب والعدوان ولوم الذات مما يؤدي الى ضعف الشعور بالامان والانسحاب من المواقف الاجتماعي (Bowlby 1980 ، 134).

التوصيات :

استناداً الى ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج يوصي الباحثان بالاتي :

1. أقامة المرشدين التربويين البرامج الإرشادية لخفض حساسية الرفض وتنمية الوعي بمخاطر المخدرات لدى طلاب الإعدادية .
2. على المرشدين في المدارس الثانوية ضمن الإرشاد الجماعي التركيز على سلوكيات الطلاب في المواقف المدرسية والاجتماعية وتكوين علاقات اجتماعية جيدة

المقترحات :

1. أستكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي :
1. ربط حساسية الرفض مع متغيرات أخرى وعينات أخرى .
2. أجراء دراسة تجريبية لخفض حساسية الرفض وتنمية الوعي بمخاطر المخدرات
3. أجراء دراسة مقارنة بين طلاب الأعدادية وطلاب الجامعة حول متغيرات الدراسة .

المصادر

1984. دار القلم :الكويت1الصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، ط . عودة، محمد ومرسي، كمال ،إبراهيم
- التربية ،وزارة .تعريف المرحلة الاعدادية .قانون رقم 22 لسنة 2011، 2011
- الخالدة ،الإمام، .التشخيص النفسي الإكلينيكي :الأسس العامة والتوجيهات النظرية .القاهرة :مصر.2010 ،
- الدين ،علام، صلاح .التقويم التربوي لمؤسسيه ومنهجيته وتطبيقاته في تقويم المدارس .القاهرة :دار الفكر العربي.2003 ،
- الكريم ،ذيب، إيمان عبد .أضرار تعاطي المخدرات من وجهة نظر التدريسيين الجامعيين ، العددان 10-9بغداد :جامعة بغداد ، مجلة
- البحوث التربوية والنفسية ، مركز البحوث التربوية والنفسية.2006 ،
- جابر ،صابر، عبد الحميد، نظريات الشخصية .القاهرة، مصر :دار النهضة العربية.1986 ،
- حسن ،كتلو، كامل .توكيد الذات والتكيف الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية لدى طلبة جامعة الخليل .فلسطين :
- أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخليل.2009 ،
- توكيد الذات والتكيف الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية لدى طلبة جامعة الخليل .فلسطين :أطروحة دكتوراه
- غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الخليل.2009 ،
- خسرو ، جوامير، جوان .أثر برنامج إرشادي معرفي في تعديل سلوك المخاطرة لدى طالبات المرحلة الإعدادية .بغداد :رسالة ماجستير
- غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.2011 ،
- زكي ،بدوي، أحمد .معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت :مكتبة لبنان.1986 ،
- شاكر ،مجيد، سوسن .المخدرات وآثارها النفسية والاجتماعية والصحية على الشباب .2006 .
- شحاتة، سامي، سمير .القياس النفسي والتربوي، ط1. عمان، الأردن: دار البتراك للنشر والتوزيع، 2009.
- طالب ،محمود، إياد .أثر برنامج إرشادي بأسلوب الاستبصار في ضعف التحرر الأخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة .العراق :رسالة
- ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.2022 ،
- ياسين ،طه، عمر .أثر برنامج إرشادي بأسلوب الاستبصار في ضعف التحرر الأخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة .العراق :رسالة
- ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.2022 ،

- Aili, A. *The Harsh Sting of Rejection: . Rejection Sensitivity*, 2011.
- Bowlby, J. *Attachment and Loss: Vol. 3. Loss, Sadness, and Depression*. New York: Basic Books, 1980.
- Lindsay, L. Barber. *Decision Making Styles Associated with Adolescent Risk-Taking Behavior*. . The Ohio State University: A senior honors thesis, The Ohio State University, 2005.
- Miller, Marin &. *The Interpersonally Sensitive Disposition and Health*. An Integrative Review: An Integrative Review, 2013.
- Pietrzak, Downey, G, & Aduk, O. *Rejection Sensitivity as Another Personal Vulnerability Cognition* (Edmw Baldwin). New York: New York: Guilford Press, 2005.
- Renn, O. *Risk Governance: Coping with Uncertainty in a Complex World*. London: Earthscan, 2008.

Romero-Canyas, R., Downey, G., Kavita, S., Reddy, S. R., Cavanaugh, T. J., & Pelayo, R. *Paying to Belong: When Does Rejection Trigger Ingratiation?* , 99, . Journal of Personality and Social Psychology, 2010.

Sources

- Ibrahim, Awda, Muhammad, and Morsi, Kamal. *Mental Health in Islam and Psychology*, 1st ed. Kuwait: Dar Al-Qalam, 1984.
- Ministry of Education. Definition of the Preparatory Stage. Law No. 22 of 2011, 2011.
- Al-Khawaldeh, Al-Imam. *Clinical Psychological Diagnosis: General Foundations and Theoretical Guidelines*. Cairo: Egipt, 2010.
- Al-Din, Allam, Salah. *Educational Evaluation: Its Founders, Methodologies, and Applications in School Evaluation*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2003.
- Al-Karim, Theeb, and Iman Abd. *The Harmful Effects of Drug Abuse from the Perspective of University Teachers*, Issues 9-10. Baghdad: University of Baghdad. Journal of Educational and Psychological Research, Educational and Psychological Research Center, 2006.
- Jaber, Saber, and Abdul Hamid. *Personality Theories*. Cairo, Egypt: Dar Al-Nahda Al-Arabiyya, 1986.
- Hassan, Katloo, Kamel. *Self-assertion, academic adjustment, and their relationship to some demographic and educational variables among Hebron University students*. Palestine: Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Hebron University, 2009.
- Self-assertion, academic adjustment, and their relationship to some demographic and educational variables among Hebron University students. Palestine: Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Hebron University, 2009.
- Khosro, Jawamir, Joan. *The Effect of a Cognitive Guidance Program on Modifying Risk-Taking Behavior among Female Intermediate School Students*. Baghdad: Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad, 2011.
- Zaki, Badawi, Ahmed. *Dictionary of Social Science Terms*. Beirut: Libraries of Lebanon, 1986.
- Shaker, Majeed, Sawzan. *Drugs and Their Psychological, Social, and Health Effects on Youth*. 2006.
- Shahata, Sami, Samir. *Psychological and Educational Measurement*, 1st ed. Amman, Jordan: Al-Yatrak Publishing and Distribution House, 2009.
- Talib, Mahmoud, Iyad. *The Effect of a Counseling Program Using the Insight Method on the Weakness of Moral Liberation among Intermediate School Students*. Iraq: Master's Thesis, College of Basic Education, University of Diyala, 2022.
- Yassin, Taha, Omar. *The Effect of a Counseling Program Using the Insight Method on the Weakness of Moral Liberation among Intermediate School Students*. Iraq: Master's Thesis, College of Education for the Humanities, University of Diyala, 2022.
- Aili, A. *The Harsh Sting of Rejection: Rejection Sensitivity*, 2011.
- Bowlby, J. *Attachment and Loss: Vol. 3. Loss, Sadness, and Depression*. New York: Basic Books, 1980.
- Lindsay, L. Barber. *Decision-Making Styles Associated with Adolescent Risk-Taking Behavior*. The Ohio State University: A senior honors thesis, The Ohio State University, 2005.
- Miller, Marin &. *The Interpersonally Sensitive Disposition and Health. An Integrative Review: An Integrative Review*, 2013.
- Pietrzak, Downey, G, & Aduk, O. *Rejection Sensitivity as Another Personal Vulnerability Cognition (Edmw Baldwin)*. New York: Guilford Press, 2005.
- Renn, O. *Risk Governance: Coping with Uncertainty in a Complex World*. London: Earthscan, 2008.
- Romero-Canyas, R., Downey, G., Kavita, S., Reddy, S. R., Cavanaugh, T. J., & Pelayo, R. *Paying to Belong: When Does Rejection Trigger Ingratiation?* , 99, . Journal of Personality and Social Psychology, 2010.

ملحق (1) اسماء المحكمين

ت	اسم الاستاذ	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	د. نشعة كريم عذاب	استاذ دكتور	ارشاد نفسي	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية
2	د.هدى محمد عبد الرزاق	استاذ دكتور	ارشاد نفسي	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
3	د.رحيم هملي معارج	استاذ مساعد دكتور	ارشاد نفسي	جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد
4	د.عبير احسان نافع	استاذ مساعد دكتور	ارشاد نفسي	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
5	د. خضر عباس غيلان	استاذ مساعد دكتور	ارشاد نفسي	الجامعة المستنصرية /كلية التربية